



## نسب السيولة والربحية المشتقة من كشف التدفق النقدي ودورها في تقييم استمرارية الوحدة وفق معيار التدقيق الدولي رقم ٥٧٠ / دراسة تحليلية في مصرف الخليج التجاري

الباحث محمد علوان سلمان أ.م.د. سهاد صبيح الصفار

الجامعة التقنية الوسطى - كلية التقنية الإدارية - بغداد

### المستخلص

يهدف البحث إلى إبراز أهمية النسب السيولة والربحية المستمدة من كشف التدفق النقدي، ودورها في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية استناداً لمعيار التدقيق الدولي 570. اعتمد الباحثان على التقارير المالية السنوية لمصرف الخليج التجاري، لمدة (٤) سنوات من ٢٠١٧ - ٢٠٢٠، وقد طبق مؤشر السيولة والربحية بأسلوب النسب المالية. بني البحث على فرضية الآتية: "تساعد النسب السيولة والربحية المستخرجة من كشف التدفق النقدي، المدقق في تقييم الأداء المالي للوحدة محل التدقيق على الاستمرار ضمن معيار التدقيق الدولي ٥٧٠". أنجز الباحثان الجانب العملي من خلال تحليل كشف التدفق النقدي المعد من قبل الوحدة الاقتصادية موضوع البحث المتمثلة في "مصرف الخليج التجاري"، بإعتماد مجموعة من نسب السيولة والربحية، لتقييم الأداء المالي والقدرة على الاستمرارية. كانت أبرز الاستنتاجات الآتية: ١. تعد نسب السيولة والربحية المشتقة من كشف التدفق النقدي الأفضل من المقاييس التي يتم الحصول عليها على أساس الاستحقاق في قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار وفقاً لمعيار الدولي ٥٧٠. ٢. قدرة إدارة مصرف الخليج التجاري على النجاح في السياسة النقدية الخاصة بها وخلق الربحية، وهذا يعد مؤشر جيد لتقييم أداء واستمرارية العمل. من ناحية أخرى هنالك قدرة على الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين. أما أبرز التوصيات فتتمثلت بالآتي: ١. تسليط الضوء على إستعمال المؤشرات المالية (السيولة والربحية) المبنية على كشف التدفق النقدي لأنها توضح الأثر التدفقات النقدية على استمرارية الوحدة وفقاً لمعيار التدقيق الدولي ٥٧٠. ٢. التركيز على أهمية إعداد كشف التدفق النقدي لما له دور مهم لأنه يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، تلبي احتياجات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية. **الكلمات المفتاحية:** السيولة، الربحية، الوحدة الاقتصادية، الاستمرارية، كشف التدفق النقدي.

### Abstract:

The aim of the research is to highlight the importance of the liquidity and profitability ratios derived from the cash flow statement and their role in assessing the continuity of the economic unit based on the International Auditing Standard 570. The two researchers relied on the annual financial reports of the Gulf Commercial Bank, for a specific period of time (4) years from 2017 to 2020. The liquidity index and profitability has been applied the method of financial ratios to the financial statement. The research is based on the following hypothesis: "The liquidity and profitability ratios extracted from the audited cash flow statement help in evaluating the financial performance of the audited unit to continue within the international auditing standard 570". The researchers completed the practical side through a study of its analysis based on the analysis of the financial reports of the unit represented by the "Khaleej Commercial Bank". It depends on the ratios of liquidity and profitability extracted from the audited cash flow statement, in evaluating the financial performance of the unit on continuity.



The most prominent conclusions on the practical side were: 1. The ratios of liquidity and profitability derived from the cash flow statement are the best of the measures obtained on the basis of accrual in measuring the ability of the economic unit to continue according to the international standard 570. 2. The ability of the management of Khaleej Commercial Bank to succeed in own monetary policy and create profitability, and this is a good indicator for evaluating the performance and continuity of business. On the other hand, there is the ability to fulfill its obligations towards others. The most prominent recommendations were as follows: 1. Shedding light on the use of financial indicators (liquidity and profitability) which is based on the cash flow statement because it clarifies the impact of cash flows on the continuity of the unit in accordance with International Auditing Standard 570. 2. Focusing on the importance of preparing a cash flow statement since it has an important role because it helps users of financial statements in making financial decisions, meets the needs of the beneficiaries and provides them with financial information that helps in making financial decisions.

**Keywords:** liquidity, profitability, economic unit, continuity, cash flow statement.

#### ١. المقدمة

يعتمد مستقبل الوحدات الاقتصادية على مركزها المالي وقدرتها على الاحتفاظ بالسيولة، وقدرتها في تحقيق الإرباح، ومن هنا جاء الاهتمام بكشف التدفق النقدي ومؤشراته التي توضح أداء الوحدة وتدعم رأي المدقق الخارجي في تقييم الاستمرارية استناداً إلى معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، إذ يُعد كشف التدفق النقدي الأكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف داخل الوحدة ويحدد الكشف التدفق النقدي قدرة الوحدة على الاحتفاظ بالسيولة وتحقيق الربحية. يضم البحث أربعة مباحث، خصص المبحث الأول لعرض منهجية البحث، أما الثاني فتناول الجانب النظري من خلال عرضه نظرة تعريفية عن مفهوم كشف التدفق النقدي، ونظرة تعريفية عن مفهوم الاستمرارية في مجال التدقيق ومسؤولية المدقق عن تقييم استمرارية الوحدة استناداً إلى معيار التدقيق الدولي ٥٧٠، أما المبحث الثالث فتضمن الجانب التطبيقي للبحث إذ تكون من نظرة تعريفية عن المصرف موضوع البحث، وتحليل نسب السيولة، الربحية المستمدة من كشف التدفق النقدي. يستعرض المبحث الرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

#### المبحث الأول: منهجية البحث

##### ١-١ مشكلة الدراسة

انطلاقاً من مسؤولية المدقق وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، "استمرارية الوحدة" ولما له من أهمية للإطراف داخل الوحدة وخارجها، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما هي مؤشرات كشف التدفق النقدي التي من خلالها يستدل المدقق، في تحديد استمرارية الوحدة الاقتصادية؟

##### ١-٢ أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث بتسليط الضوء على الإجراءات المتبعة من قبل المدقق من خلال الاستعانة بمؤشرات (السيولة والربحية) المستخرجة من كشف التدفق النقدي، في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (٥٧٠).

##### ١-٣ أهداف الدراسة

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على إجراءات المدقق المعتمدة عند تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية.
٢. التعرف على مؤشرات كشف التدفق النقدي المتمثلة بالسيولة والربحية في تقييم الأداء المالي للوحدات العراقية وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (٥٧٠).

##### ١-٤ فرضية الدراسة

ينطلق البحث من الفرضية الآتية "تساعد مؤشرات السيولة والربحية المستخرجة من كشف التدفق النقدي، المدقق في تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية والقدرة على الاستمرار ضمن معيار التدقيق الدولي ٥٧٠".

##### ١-٥ الأساليب المستخدمة

اعتماد المنهج التحليلي من خلال تحليل وفحص مؤشرات السيولة والربحية المبنية على كشف التدفق النقدي، من خلال تقارير السنوية للوحدة موضوع البحث، فضلاً على المنهج الوصفي عبر الكتب والرسائل والدوريات لتغطية الإطار النظري للبحث، عن استخدام معيار الدولي (٥٧٠) الاستمرارية.



## ٢-٦ حدود البحث

الحدود المكانية والحدود الزمانية للبحث كالآتي:

١. الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالسنوات (٢٠١٧-٢٠٢٠).

٢. الحدود المكانية: تم اختيار مصرف الخليج التجاري كموضوع للبحث.

## المبحث الثاني: المفاهيم النظرية للبحث

## ٢-١ نظرة تعريفية عن مفهوم كشف التدفق النقدي

عرفت كشف التدفق النقدي بأنه كشف يوفر معلومات ملائمة عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية في مدة معينة وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليلهم للنقدية (كيسو ووجانت، ٢٠٠٩: ٢٤٨)، ويرى البعض إن كشف التدفق النقدي هو ملخص للأنشطة النقدية المهمة وتملئ النقص الحاصل في عرض قائمة الدخل والمركز المالي (٢٠٠٧: ٥٧٥، RNorton & porte)، أما (Hodge, ٢٠٠٨: ٥٠٧) فيرى أنها تحليل تفصيلي للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة للوحدة الاقتصادية في تلك المدة بين قائمة المركز المالي لسنتين. تتركز أهمية الكشف بالنسبة للوحدات الاقتصادية بالنقاط الآتية:

١. يوفر كشف التدفق النقدي عند استخدامه بالاشتراك مع باقي الكشوفات المالية الأخرى، القدرة لمستخدمي الكشوفات من تقييم التغييرات التي تحدث في صافي الموجودات الوحدة الاقتصادية كمؤشر السيولة قدرة الوحدة على سداد ديونها، ومؤشر الربحية القدرة على تحقيق الأرباح (الذهبي وحسن، ٢٠١٨: ٧٦).

٢. يساعد كشف التدفق النقدي محلي القوائم المالية في تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق نقدية وما في حكمها (خليفة، ١٩٩٩: ١١٧).

٣. بيان كيف حصلت الوحدة الاقتصادية على التدفقات النقدية وكيفية استخدامها سواء كانت التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية، التمويلية، الاستثمارية (عقل، ٢٠٠٨: ١٧٥).

٤. مساعدة الأطراف داخل وخارج الوحدة الاقتصادية (المستثمرين، الدائنين، والإداريين،... الخ)، في تقييم قدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها المالية (ساسي وقرشي، ٢٠٠٦: ٢٠٤).

٥. تبين التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية مدى الانخفاض أو الزيادة في الطاقة الإنتاجية للوحدة الاقتصادية (شنائي، ٢٠٠٩: ٥٣).

٦. يساعد على توفير المعلومات عن التدفق النقدي التي بدورها تساعد المدقق من اكتشاف التعثر المالي في الوحدة (أبتي وأبو يعقوب، ٢٠١٩: ٣٠٣).

## ٢-٢ نظرة تعريفية عن مفهوم الاستمرارية في مجال التدقيق

يستعرض الباحث أبرز التعاريف عن مفهوم الاستمرارية في التدقيق، والتي لا تختلف كثيراً عن الفكر المحاسبي وكالاتي:

١. عرف معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، المعنون "استمرارية الوحدة"، تُعد الوحدة كيان مستمر في مزاولة نشاطها وليست مضطرة، أو لا يوجد لديها النية للتصفية أو تقليص حجم أعمالها أو البحث عن وسائل للحماية من الدائنين بما يتوافق مع القوانين واللوائح، لذا يجب إعداد القوائم المالية، ما لم تعتزم الإدارة تصفية أعمال الوحدة أو إيقاف عملياتها (٢٠١٧: ٦٠٩، IFAC).

٢. قدرة الوحدة على الاستمرار في المستقبل القريب (فترة لا تتجاوز سنة مالية واحدة بعد الفترة المنتهية)، والتي يفترض فيها إعداد القوائم المالية مع غياب المعلومات التي تشير عكس ذلك، وبالتالي تسجيل الموجودات والمطلوبات على أساس تحصيل الموجودات وسداد الالتزامات للغير (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١: ٩).

٣. تعد الوحدة مستمرة، وسوف تبقى حتى تستنفذ الموارد والموجودات التي تمتلكها، وأن نشاطها يعد مستمراً ولا علاقة له بالعمر الطبيعي للملاك (مطر والسويطي، ٢٠٠٨: ٤٩).

## ٢-٣ مسؤولية المدقق عن تقييم استمرارية الوحدة إستناداً الى معيار التدقيق الدولي ٥٧٠

أصدر الإتحاد المحاسبين الدولي ١٩٩٩ معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، ليحل محل الدليل الدولي (٢٣) علماً إن سريان المعيار ٢٠٠٣. وبالمقارنة بين مضمون المعيارين، يلاحظ بأن المعيار (٥٧٠) قد أضاف المسؤولية للمدقق حول صحة الاستمرارية أو عدم استمرارية عنصرين هامين هما الآتي:

١. التأكيد على ضرورة مراعاة المدقق للمخاطر التي تنشأ في حالة عدم صحة فرض الاستمرارية (فقرة ٥).



٢. قيام المدقق بإضافة فقرة تأكيدية بعد فقرة الرأي يلقي الضوء فيها على مشاكل إستمرارية الوحدة الاقتصادية وتوضح استنتاجاته بشأنها.

بناءً على ما بينه معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، إذا ما قِيم المدقق استمرارية الوحدة من خلال بذل العناية وممارسة الشك المهني، ثم ظهر بعد ذلك عدم قدرة الوحدة على الاستمرار فلا يعد مسؤولاً ما دامت المؤشرات المستعملة لم تظهر ذلك خلال الفحص العادي. ولكن إذا تبين خلال الفحص العادي ان هناك مؤشرات تشير للشك في الاستمرارية ولم يأخذها المدقق في الحسبان من خلال بذل العناية المهنية، فيعد مقصراً في تطبيق معايير التدقيق المتعارف عليها (المومني وشويات، ٢٠٠٨: ١٤٤).

### المبحث الثالث: الجانب العملي

#### ٣-١ نظرة تعريفية عن مصرف التجاري العراقي

- **تأسيسه:** أسس المصرف كشركة المساهمة بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش/7002 المؤرخة في 1999/10/20 الصادرة من دائرة تسجيل الشركات وفق قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل برأسمال مقداره (600,000,000) مليون دينار مدفوع بالكامل. باشر المصرف مزاولة إعماله وفتح أبواب فرعه الرئيسي للجمهور يوم 2000/4/1.
- **عدد ومواقع فروع المصرف:** يقدم المصرف خدماته من خلال الفروع المنتشرة داخل الوطن والتي تغطي اغلب المحافظات العراقية حيث لديه (19) فرعاً عاملاً، (5) منها في العاصمة بغداد و(14) منتشرة في المحافظات الأخرى.
- **الأهداف الرئيسية للمصرف:** ترويج الخدمات المصرفية لغرض استقطاب الزبائن من خلال توسيع شبكة الفروع وأجهزة الصراف الآلي والشمولية في الخدمات المصرفية من خلال التوسع في صيغ الاستثمار والتمويل والخدمات والمنتجات المصرفية وتوظيف الموارد المالية المتاحة لتحقيق العوائد والإرباح مقارنة مع المخاطر الناجمة عن العمليات المصرفية والعمل على جذب الودائع والأموال من المؤسسات والأفراد وتحقيق معدلات نمو مستمرة فيها والسعي لتطبيق اعلي معايير ومستويات الجودة في الخدمات والمنتجات التي يقدمها المصرف
- **التطورات الحاصلة في رأس المال:** في بداية تأسيس المصرف في سنة(1999) كان رأسمال المصرف قدره (600,000,000) مليون دينار ازداد رأسمال والاحتياطي بصورة مستمر حتى وصل في نهاية السنة المالية 2020/ بمبلغ قدرة (300,000,000,000) ثلاثمائة مليار دينار.

#### ٣-٢ تحليل النتائج واختبار فرضيات

يستعرض الباحثان مؤشر السيولة الربحية المتمثل في النسب المالية للقطاع المصرفي/ مصرف الخليج التجاري، للسنوات (2020-2017). وكما مبين في النسب ادناه:

##### أولاً. مؤشر السيولة

١. **نسبة التغطية النقدية.** تعكس القدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية للمصرف. تشير النسب لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 ارتفاع القدرة توليد التدفق النقدي للوحدة. إذ يلاحظ إنها موجبة واكبر من (١)، هذا يعني كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات. جدول (١) نسبة التغطية النقدية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية والتمويلية (2)	7,972,168,935	7,881,182,207	281,856,031	59,072,044
نسبة التغطية النقدية 2÷1	%1678	%23	%2230	%30552

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٢. **نسبة تغطية الدين المتداول.** توضح النسب لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 (1459%)، (5%)، (18%)، (109%) على التوالي، تحقيق الوحدة تدفق نقدي تشغيلي قياساً بالمطلوبات المتداولة مما يدل القدرة على سداد مطلوبات



المتداولة من خلال صافي تدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية. وهذا يعني أن القدرة على الوفاء بكل أو جزء من مطلوبات المتداولة من خلال النقدية المولدة داخلياً.

جدول (٢) نسبة تغطية الدين المتداول لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
المطلوبات المتداولة (3)	9,130,157,586	33,957,017,505	35,225,945,051	16,512,878,286
نسبة تغطية الدين المتداول 3÷1	%1459	%5	%18	%109

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٣. نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية. تدل هذه النسبة على قدرة الوحدة على توليد تدفقات نقدية داخل من الأنشطة التشغيلية، كانت النسبة (١٧٥٪) لسنة ٢٠١٧، كذلك الحال للسنوات ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠١٨ كانت النسب اكبر من (١)، فضلاً عن انها موجبة، مما يدل على قدرة على توليد تدفقات نقدية داخلية من الأنشطة التشغيلية.

جدول (٣) نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية (4)	90,437,841,822	48,442,773,211	46,067,561,074	20,600,877,074
الاحتياجات النقدية الأساسية (5)	51,605,485,057	478,869,652	178,513,978	1,450,247,163
نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية 4÷5	%175	%10116	%25806	%1421

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٤. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية. هناك ارتفاع في النسبة لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 مما يعني القدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على طاقة الفندق الإنتاجية وهذا مؤشراً جيداً لإمكانية الوحدة باستعمال أنشطته التشغيلية في تسديد الديون بزمته.

جدول (٤) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856



59,072,044	234,056,035	1,870,275,166	7,972,168,935	التدفقات النقدية الخارجة للتدفقات الاستثمارية (6)
%30552	%2686	%97	%1671	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى النفقات الراسمالية 1÷6

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري  
**٥. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل.** بلغت النسب لسنوات 2017،  
 2018، 2019، 2020 أكثر من (١)، هذا مؤشراً إيجابياً يوضح القدرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل وكفاية التدفقات  
 النقدية من الأنشطة التشغيلية على سداد الديون.  
 جدول (٥) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠.  
 (٢٠٢٠) (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
18,048,171,856	6,287,320,440	1,866,015,111	133,181,980,591	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
1,250,000,000	66,638,051	400,000,000	100,000,000	مدفوعات الديون طويلة الأجل (7)
%1444	%9435	%453	%133181	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل 2÷1

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

**٦. نسبة اثر الاندثار.** تشير النسبة لسنة 2017 (2%) انخفاض اثر الاندثار على النقدية من الأنشطة التشغيلية للوحدة. إذ  
 يُعد المصرف أكثر كفاءة فيما لو لم تؤثر الاندثار إلا بنسبة قليلة في النقدية من الأنشطة التشغيلية. بالرغم من ارتفاع  
 النسب في السنوات 2018، 2019، 2020 إلا أنها لم تؤثر في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وهذا مؤشر إيجابي  
 للوحدة.

جدول (٦) نسبة اثر الاندثار لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
18,048,171,856	1,774,234,055	1,560,158,653	2,121,593,648	مصرف الاندثار (8)
18,048,171,856	6,287,320,440	1,866,015,111	133,181,980,591	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
%10	%28	%86	%2	نسبة اثر الاندثار 1÷8

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري





٧. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى استحقاق الحالي للدين. تمثل قدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها. كانت النسب لسنوات 2017، 2018، 2019 (8210%)، (125%)، (51%) على التوالي. في حين كانت النسبة (95%) لسنة 2020. ان المؤشر موجبا مما يدل على القدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة الأجل والديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل مما يعني أن وضع السيولة جيد.

جدول (٧) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى استحقاق الحالي للدين لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠٢٠-٢٠١٧ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
استحقاق الدين طويل الأجل (9)	1,622,103,826	14,511,705,869	12,394,264,416	19,087,762,765
الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل (10)	0	0	0	0
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للدين $1 \div (9+10)$	8210%	125%	51%	95%

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٧. نسبة التوزيعات النقدية. يلاحظ ان النسبة في السنة 2017 كان صفر وهذا يدل عدم قيام الوحدة بتوزيع ارباح على حملة الاسهم. اما في سنة 2018 كانت النسبة (332%) وتعني عدد مرات تغطية التدفقات النقدية لتوزيعات الأرباح النقدية على حملة الأسهم، وهذا مؤشر جيد حول قدرة الوحدة على توزيع الإرباح. اذ يلاحظ في السنوات 2019، 2020 عدم قيام المصرف بتوزيع ارباح على حملة الاسهم مقارنة، مما يعني قلة التدفقات النقدية في هذه السنة.

جدول (٨) نسبة التوزيعات النقدية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠٢٠-٢٠١٧ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
التوزيعات النقدية للمساهمين (11)	0	6,010,907,041	0	0
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
نسبة التوزيعات النقدية $11 \div 1$	0%	332%	0%	0%

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري



٩. **نسبة إعادة الاستثمار.** تعكس النسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل شراء الموجودات طويلة الأجل، كانت النسب هذا المؤشر لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 على التوالي مرتفعة. مما يدل ان مبالغ صافي التدفقات للأنشطة التشغيلية لها القدرة على تمويل الموجودات طويلة الأجل وهذا مؤشر ايجابي للمصرف.

جدول (٩) نسبة إعادة الاستثمار لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
مشتريات الموجودات طويلة الأجل (12)	642,862,570	1,916,334,166	234,056,035	40,825,087
نسبة إعادة الاستثمار 12÷1	%20717	%94	%2686	%44208

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

١٠. **التدفقات النقدية الحرة.** تدل مبالغ التدفق النقدي الحر القدرة على تغطية الإنفاق الرأسمالي وزيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين. كانت المبالغ موجبة لسنة مما يدل على قدرة الوحدة من إيفاء بالالتزامات إمام المستثمرين والمساهمين. ولكن يُلاحظ وجود انخفاض في النسبة لسنة 2018 مقارنة بالسنة السابقة. ويعني عدم القدرة على الإيفاء بالالتزاماتها. وتشير المبالغ لسنوات 2019، 2020 على زيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين.

جدول (١٠) التدفقات النقدية الحرة لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
النفقات الرأسمالية (13)	51,581,259,995	13,099,214,428	6,122,188,766	19,555,622
توزيعات الإرباح (14)	0	6,010,907,041	0	0
التدفقات النقدية الحرة (دينار) (13+14)÷1	81,600,720,596	-17,300,095,563	6,165,131,679	18,067,727,478

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

١١. **نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون.** تعكس النسب لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 قدرة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على المساهمة في تسديد فوائد الديون وهذا مؤشر ايجابي لقدرة التدفق التشغيلي في تسديد فوائد الديون.

جدول (١١) نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)





البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
فوائد الديون (15)	7,008,406,592	4,639,421,625	3,755,806,211	3,294,975,250
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون 15÷1	%1903	%39	%167	%548

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

١٢. **التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة.** تشير النسبة لسنة 2017 (0.28%) انخفاض وهذا يعني عدم إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار بالموجودات طويلة الأجل. هناك ارتفاع في النسبة لسنوات 2018، 2019، 2020 مما يدل مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على التمويل الاستثمار من الموجودات طويلة الأجل كذلك دليلاً على مدى إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار بالموجودات طويلة الأجل. لذا يرى الباحث توفر للمستثمرين والمقرضين بيانات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل إدارة الوحدة. جدول (١٢) التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية (16)	100,000,000	5,610,907,041	3,915,510,580	1,250,000,000
التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية (17)	34,972,168,755	1,870,275,166	134,056,035	59,072,044
التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة 17÷16	%0.28	%300	%2921	%2116

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

١٣. **نسبة الإنفاق الرأسمالي.** تعكس النسب لسنوات 2017، 2018، 2019 نجاح المصرف في إتباع سياسية متوازنة في تمويل الموجودات الثابتة (طويلة الأجل) من مصادر تمويلية (طويلة الأجل) للمحافظة على التوازن المالي، وبملاحظة انخفاض النسبة لسنة 2020 (2%-) مقارنة بالسنوات السابقة مما أدى لعدم قدرة المصرف في تحقيق التوازن المالي. جدول (١٣) نسبة الإنفاق الرأسمالي لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
الإنفاق الرأسمالي الحقيقي (18)	51,581,259,995	13,099,214,428	6,122,188,766	19,555,622



1,250,000,000	66,638,051	400,000,000	100,000,000	التدفقات النقدية من القروض طويلة الأجل وإصدار الأسهم والسندات (19)
%-2	%9187	%3274	%51581	نسبة الإنفاق الرأسمالي 19÷18

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

#### ثانياً مؤشرات الربحية

١. نسبة التدفق النقدي التشغيلي. يتمثل بالقدرة على تحقيق ارباح تساهم في توليد تدفقات نقدية تشغيلية. كانت النسب هذا المؤشر لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 اكبر من (١)، مما يدل على قدرة المصرف على تحقيق توليد تدفقات نقدية للأنشطة التشغيلية.

جدول (١٤) نسبة التدفق النقدي التشغيلي لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
صافي الدخل (2)	4,230,107,006	591,789,500	3,931,357,837	1,477,089
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية 2÷1	%3148	%315	%159	%1221871

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٢. نسبة دليل النشاط التشغيلي. تعكس هذه النسبة الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس الاستحقاق، في الجانب الآخر تبين نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً للأساس النقدي. كانت النسبة لسنوات موضوع البحث اكبر من (١)، مما يدل على إن المصرف لا يواجه مشكلة في توليد التدفقات النقدية.

جدول (١٥) نسبة دليل النشاط التشغيلي لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب (2)	5,040,967,413	906,965,963	10,919,468,341	12,460,627,318
نسبة مؤشر دليل النشاط التشغيلي 2÷1	%2622	%199	%57	%144

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٣. نصيب السهم العادي من التدفقات. تدل هذه النسبة على قدرة الوحدة موضوع البحث على دفع الإرباح. كانت (44%) لسنة 2017 وهي نصيب السهم العادي من التدفقات النقدية التشغيلية، ولكن يلاحظ وجود انخفاض في النسبة (0.6%)



2018 مقارنة بالسنة السابقة. وقد ارتفعت النسب لسنوات 2019، 2020 أكبر من (١) وموجبة وهذا يدل على قدرة المصرف في دفع الأرباح للمساهمين.  
جدول (١٦) نسبة نصيب السهم العادي من التدفقات لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
توزيعات الأسهم الممتازة (2)	.	.	.	.
عدد الأسهم العادية (3)	300,000,000,000	300,000,000,000	300,000,000,000	300,000,000,000
نسبة نصيب السهم العادي من التدفقات النقدية $1 \div (2+3)$	44%	0.6%	2%	6%

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٤. العائد التدفق النقدي التشغيلي على الموجودات. تشير النسبة إلى قدرة المصرف على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. كانت النسبة موجبة للسنوات موضوع البحث. هذا مؤشرا على قدرة الموجودات على توليد تدفق نقدي، وإستخدام الموجودات لتحقيق استثمارات مستقبلية.

جدول (١٧) نسبة العائد التدفق النقدي التشغيلي على الموجودات لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
إجمالي الموجودات (2)	603,312,989,740	578,336,518,931	549,145,530,701	510,798,283,631
نسبة العائد التدفق النقدي التشغيلي على الموجودات $1 \div 2$	22%	0.31%	11%	3%

المصدر: إعداد الباحثان استنادا للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري



٥. **العائد التدفق النقدي التشغيلي على حق الملكية.** توضح النسبة مقدار الربحية من الأموال الخاصة بحقوق المالكين للمصرف. إذ يلاحظ وجود انخفاض في النسبة لسنة 2018 مقارنة بالسنوات السابقة موضوع البحث، عن السنوات 2017، 2019، 2020 إلا أنه يبقى مؤشر ايجابي مما يدل على قدرة المصرف على تحقيق عائد على حق الملكية.

جدول (١٨) نسبة العائد التدفق النقدي التشغيلي على حق الملكية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠٢٠-٢٠١٧ (المبالغ بالديناري)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
حق الملكية (2)	320,887,340,766	314,472,925,906	306,709,058,201	307,172,111,451
نسبة العائد التدفق النقدي التشغيلي على حق الملكية 2÷1	%41	%0.57	%2	%58

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٦. **نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة.** يلاحظ وجود ارتفاع في النسبة للسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 موضوع البحث، مما يدل نجاح المصرف في تحصيل فوائد من خلال استثمار أموالها في النشاط التشغيلي. جدول (١٩) نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠٢٠-٢٠١٧ (المبالغ بالديناري)

البيان	2017	2018	2019	2020
إيراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة (1)	7,090,727,251	7,496,342,224	4,473,499,275	3,373,991,583
التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية (2)	90,437,841,844	49,937,082,570	45,684,671,337	26,640,346,157
نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة 2÷1	%8	%15	%9	%12

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

من خلال العرض السابق يمكن القول، هناك قدرة لمصرف الخليج التجاري على تنفيذ السياسة النقدية بنجاح وتحقيق الربحية، وهو مؤشر جيد لتقييم أداء الأعمال والاستمرارية من ناحية. القدرة على الوفاء بالتزامات إتجاه الآخرين إذ كانت نسبة السيولة تعكس الظروف الجيدة التي عاشها المصرف خلال فترة الدراسة من 2017 إلى 2020. تساعد مؤشرات السيولة والربحية المستخرجة من كشف التدفق النقدي، المدقق في تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية والقدرة على الاستمرار ضمن معيار التدقيق الدولي ٥٧٠.



#### المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

##### ٤-١ الاستنتاجات

١. يعد كشف التدفق النقدي واحد من الكشوف المهمة والتي ينبغي على أية وحدة إقتصادية إعداد كونه أحد مخرجات نظام معلومات المحاسبي يساعد في تلبية احتياجات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات التي توضح أثر التدفقات النقدية على استمرارية الوحدة.
٢. تعد نسب السيولة والربحية المشتقة من كشف التدفق النقدي الأفضل من المقاييس التي يتم الحصول عليها على أساس الاستحقاق في قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار وفقاً لمعيار التدقيق الدولي ٥٧٠.
٣. التدفقات النقدية الحرة لمصرف الخليج التجاري، تدل بمبالغ التدفق النقدي الحر القدرة على تغطية الإنفاق الرأسمالي وزيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين. كانت المبالغ موجبة لسنة مما يدل على قدرة الوحدة من إيفاء بالتزامات إمام المستثمرين والمساهمين. ولكن يُلاحظ وجود انخفاض في النسبة لسنة ٢٠١٨ مقارنة بالسنة السابقة. ويعني عدم القدرة على الإيفاء بالتزاماتها. وتشير المبالغ لسنوات ٢٠١٩، ٢٠٢٠ على زيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين. قدرة إدارة لمصرف الخليج التجاري على النجاح في السياسة النقدية الخاصة بها وخلق الربحية، وهذا يعد مؤشر جيد لتقييم أداء واستمرارية العمل. من ناحية أخرى هنالك قدرة على الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين.

##### ٤-٢ التوصيات

١. تسليط الضوء على إستعمال المؤشرات المالية (السيولة والربحية) المبنية على كشف التدفق النقدي لأنها توضح الأثر التدفقات النقدية على استمرارية الوحدة وفقاً لمعيار التدقيق الدولي ٥٧٠.
٢. التركيز على أهمية إعداد كشف التدفق النقدي لما له دور مهم لأنه يساعد مستخدم القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، تلبي احتياجات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية.
٣. عند قيام المدقق بتقييم استمرارية الوحدة وفقاً لمعيار التدقيق الدولي ٥٧٠، يجب إن تكون الوحدة كيان مستمرة في مزاولة نشاطها (فترة لا تتجاوز سنة مالية واحدة بعد الفترة المنتهية)، وليست مضطرة أو لا يوجد هناك شك باستمرارية الوحدة أو لديها النية تصفية أو تقليص حجم أعمالها أو البحث عن وسائل للحماية من الدائنين بما يتوافق مع القوانين واللوائح.

#### المصادر والمراجع

##### المصادر العربية

##### أولاً: القوانين والأنظمة والتعليمات والوثائق الرسمية

١. القوائم المالية لمصرف الخليج التجاري للمدة (2017-2020)

##### ثانياً: الكتب

١. خليفة، محمد عبد العزيز، (١٩٩٩)، "شرح معايير المحاسبة المصرية"، الجزء الأول، مركز فجر للطباعة، القاهرة، مصر.
٢. مطر محمد، موسى السويطي، (٢٠٠٨)، "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. كيسو، دونالد، ويجانت جيري، (٢٠٠٩)، "المحاسبة المتوسطة"، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، السعودية.
٤. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، (٢٠٠١)، "مفاهيم التدقيق المتقدمة"، عمان، الأردن.
٥. عقل، مفلح، (٢٠٠٨)، "مقدمة في الإدارة المالية"، دار مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. ساسي، اليأس، يوسف القريشي، (٢٠١١)، "التسيير المالي الإدارة المالية دروس وتطبيقات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

##### ثالثاً: الدوريات والبحوث

١. البتي، عمران عامر، محمد أبو عقرب، (٢٠١٩)، "مدى إدراك المراجعين الليبيين لأهمية التقرير عن قائمة التدفقات النقدية كمدخل لزيادة كفاءة وفاعلية تقرير المراجعة"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد ١٣، طرابلس، ليبيا.
  ٢. المومني، منذر طلال، زياد مصطفى شويات، (٢٠٠٨)، "قدرة المدقق على اكتشاف مؤشرات الشك في العملاء"، المنارة للبحوث والدراسات، المجلد ١٤، العدد ١، عمان، الأردن.
  ٣. الذهبي، جلييلة عيدان، صباح مرة حسن، (٢٠١٨)، "أثر التدفقات النقدية على أداء المصارف/دراسة تطبيقية"، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٨، العدد ٣، العراق.
- رابعاً: الرسائل والاطاريح



١. شناي، عبد الكريم، (٢٠٠٩)، "تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة، الجزائر.  
المصادر الأجنبية

- 1.Hodge, Robert, "**Accounting a foundation**", south-western, 2008.
2. IFAC, (٢٠١٧), "Handbook of International Quality Control, Auditing, Review, Other Assurance, and Related Services Pronouncements".
3. Porter, Gary, Norton, Curtis,(2007), "**financial accounting for Decision makers**", Thomson south western